

مؤلف: دأكر نأبك

مصدر: مؤسسة البحوث الإسلامية

لتأريخ: 07/05/2020

نص السؤال

لماذا يحرم شرب الكحول في الإسلام؟

الجواب التفصيلي

. وما زال يكلف حياة عدد لا يحصى من البشر، ويسبب البؤس الرهيب للملايين عبر العالم. الكحول هو السبب الأساسي للعديد من المشاكل التي تواجه المجتمع. الإحصاءات التي تشير إلى ارتفاع معدلات الجريمة، وزيادة حالات الأمراض العقلية، وملايير

محرر

رم القرآن الكريم شرب الخمر في الآية التالية:

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَلْزَامُ رَجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوا لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ"

[القرآن 5: 90]

محرر

رم الكتاب المقدس شرب الكحول في الآيات التالية:

(أ) "الخمر مستهزئة، المسكر عجاج، ومن يترج بهما فليس بحكيم". [سفر الأمثال 20: 1]

(ب) "ولا تسكروا بالخمر الذي فيه الخلاعة" [رسالة إلى أفسس 5: 18]

لدي

جنه.

رف.

بالهيدر

عام 1996 وحده فقد حدث كل يوم ما متوسطه 2713 حالة اغتصاب. نقول لنا الإحصائيات أن غالبية المعتصبين كانوا مخمورين أثناء ارتكاب الجريمة. وينطبق الشيء نفسه على حالات التحرش الجنسي. وفقًا للإحصاءات، يرتكب 8٪ من الأمريكيين سفا

دمان الكحول من العوامل الرئيسية المرتبطة بانتشار الإيدز الذي هو من أسوأ الأمراض.

سبب

من يشرب في المناسبات فقط". يزعمون أن يتناولون فقط كأسًا أو كأسين وأنهم يتحكمون في أنفسهم، وبالتالي لا يسكرون أبدًا. تكشف التحريات أن كل مدمن على الكحول كان قد بدأ يشرب الكحول في المناسبات فقط. ولا يبدأ أي شخص كحولي أ

6. إذا سكر الشخص مرة واحدة وارتركب شيئًا مخجلًا سيقفى معه مدى الحياة.

ب، في المناسبات الاجتماعية فقد السيطرة على نفسه مرة واحدة فقط، وفي حالة السكر اغتصب أو ارتكب سفاح الغريب. حتى لو بدم على الفعل في وقت لاحق، فمن المرجح أن يحمل الإنسان عبء الذنب طوال حياته. سيتضرر كل من الجاني والضد

النتي

ل نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم:

(أ) في سنن ابن ماجه المجلد 3، كتاب الأشربة، الفصل 30 حديث رقم 3371.

ش، وأكبر الكبائر".

(ب) في سنن ابن ماجه المجلد 3، كتاب الأشربة، الفصل 30 حديث رقم 3392

رئة، قليلُهُ حَرَامٌ". وبالتالي ليس هناك عذر لذوقه أو شرب كأس صغيرة.

(ج) ليس فقط أولئك الذين يشربون الكحول ملعونين ولكن أيضًا أولئك الذين يتعاملون معه

جلد 3. كتاب الأشربة، الفصل 30 الحديث رقم 3380.

ن رضي الله عنه أن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم):

"لَقَدْ رَشَوُلَ اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةَ عَامِيهَا وَمُقْتَصِرَهَا وَسَارِيهَا وَحَاطِلَهَا وَالْمُخْمُولَةُ إِلَيْهِ وَسَاقِيهَا وَتَابِعَهَا وَأَكَلَتْ تَمْنِيَهَا وَالْمُشْتَرِي لَهَا وَالْمُشْتَرَاةُ لَهَا."

بحول

المسكرات، أي الكحول. أعلى رقم لعدد الوفيات في العالم المرتبط بأي سبب محدد هو رقم الوفيات الناجمة عن استهلاك الكحول. يموت ملايين البشر كل عام نتيجة تناول الكحول فقط. ولا حاجة لنحوص في تفاصيل كل الآثار الصارة للكحول لأن معط

- تليف الكبد هو أكثر الأمراض المعروفة ارتباطًا بالكحول.
- من الأمراض الأخرى سرطان المريء، سرطان الرأس والرقبة، سرطان الكبد، سرطان الأمعاء، إلخ.
- يرتبط شرب الكحول بالنهاب المريء والنهاب المعدة والنهاب البنكرياس والنهاب الكبد.
- يرتبط الإسراف في شرب الكحول باغتيال عضلة القلب، وارتفاع ضغط الدم، وتصلب الشرايين التاجية، والذبحة الصدرية، والنوبات القلبية.
- يرتبط شرب الكحول بالجلطات الدماغية، والسكتة، والنوبات، ويرتبط بأنواع مختلفة من الشلل.
- اعتلال الأعصاب المحيطية، وضمور الفشرة الدماغية، وضمور المخيخ متلازمات مرضية مشهورة تنجم عن استهلاك الكحول.
- متلازمة فيرنيك - كورساكوف Wernicke - Korsakoff مع فقدان ذاكرة الأحداث الأخيرة، وهذيان، والاحتفاظ بذاكرة الأحداث القديمة فقط، مع أنواع مختلفة من الشلل. تحدث بشكل رئيسي من نقص فيتامين الثيامين نتيجة الإفراط في شرب
- يشيع مرض البري بري وأنواع أخرى من الفصور عند مدمني الكحول. بل يحدث عندهم حتى مرض البلاجرا.
- الهذيان الارتعاشي Delirium tremens الخطيرة التي قد تحدث نتيجة تكرار العدوى عند مدمني الخمر أو بعد إجراء جراحة لهم. كما قد يحدث أثناء مرحلة الامتناع أكثر لانسحاب الكحول. وهو حالة خطيرة للغاية قد تسبب الوفاة وإن عولجت ذ
- ارتبط العديد من اضطرابات العدد الصماء بإدمان الكحول تتراوح من وذمة مخاطية، إلى فرط نشاط الغدة الدرقية، ومتلازمة كوشينغ.
- 11- الآثار الصارة على الدم متنوعة وطويلة. لكن نقص حمض الفوليك هو أكثر مظاهر تعاطي الكحول شيوعًا ويؤدي إلى فقر الدم ضخم الأرومات. متلازمة زيف Zeive وهي نالوت من فقر الدم الانحلالي والبرقان وفرط شحميات الدم، تحدث بعد 11

12. ليس من النادر مشاهدة قلة الصفائح وتشوهات أخرى للصفائح ليست نادرة في مدمني الكحول.

13. دواء الميترونيدازول (فلاجيل) شائع الاستخدام يتفاعل سلبياً مع الكحول.

14- تشيع التهابات المتكررة عند مدمني الكحول المزمنين، وتكون مقاومتهم للأمراض ونظام المناعة لديهم ضعيفين نتيجة تناول الكحول.

15. التهابات الصدر شديدة في مدمني الكحول. ذات الرئة، خراج الرئة، انتفاخ الرئة، والسل الرئوي كلها شائعة في مدمني الكحول.

16. أثناء حالة السكر الحاد بالكحول يتفقاً بالشخص المحصور عادة، ويكون منعكس السعال الذي يؤمن الوقاية معطلاً، وهكذا يمر القيء بسهولة إلى الرئة مسببة الالتهاب الرئوي أو خراج الرئة. وقد يسبب أحياناً الاختناق والموت.

17- تستحق الآثار السيئة لاستهلاك الكحول عند النساء إشارة خاصة. فالإناث أكثر عرضة لتليف الكبد الكحولي من الرجال. ويكون لشرب الكحول أثناء الحمل تأثير صار شديد على الجنين. وبانت متلازمة الكحول الجنينية معروفة أكثر في ممارسة الد

18- وترتبط الأمراض الجلدية أيضاً بتعاطي الكحول.

19. الأكرزيما، داء التعلية، ضмор الأظافر، التهاب حول الأظافر، والتهاب زاوية الفم، هي من أمراض الشائعة بين مدمني الكحول.

9. يقولون إن إدمان الكحول "مرض"

ليّاً توجه ليبرالي في النظر إلى مدمني الكحول، فصاروا يدعون أن إدمان الكحول مرض، وليس إدماناً.

شرت مؤسسة البحوث الإسلامية كراسة تقول:

إن كان الكحولُ مرضًا، فهو المرض الوحيد الذي

- يباع في رجايات

- يتم الإعلان عنه في الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون

- له منافذ مرخصة لتشره

- ينتج عائدات للحكومة

- يسبب وفيات عنيفة على الطرق السريعة

- يدمر الحياة الأسرية ويزيد الجريمة

وسي

إدمان الكحول ليس مرضًا - بل هو شيء من صنع الشيطان

نلام.